

الاجتماع قوة [] _ برنامج السر _ قناة مودة _ م علاء حامد

علاء حامد

السلام عليكم. الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على محمد نبيه وعبدہ وبعد اتكلمنا الحلقة اللي فاتت على آآ سر خطير من اسرار الصحابة هو قدرة الصحابة رضي الله عنهم على التكافل - [00:00:00](#)

سرعة التعاون من اجل اتمام المهام لا شك ان سرعة التعاون او قوة التعاون في اي امة هي سر من اسرار قوتها ونجاحها فلما ننزر الى جيل الصحابة هنلاقي ان هم بلغوا اعلى الدرجات في الباب دوت - [00:00:13](#)

يبقى احنا بتتكلم في امة استحققت بجد ان تسود العالم. يعني بسرعة جدا ما تجد مشكلة تحصل لحد الا يتكاتف الصحابة ويحلوها.

وده اللي احنا عايزين نتعلمه ليه بقول لك من اسباب القوة لان التعاون في النهاية - [00:00:30](#)

هو بيخلينا جماعة واحدة يصعب ان حد يعني يفتتنا يسيطر علينا. وانما يتسلط علينا الاعداء لما ايه؟ بيفرقونا. كان احد السلف جمع

ابناءه وجمع يعني عصيان كده وربطها وحزما حزما شديدا - [00:00:47](#)

ثم قال لابنائى اكسروها عايز يعلمهم معنى كل واحد حاول يكسر الحزمة دي ما اتكسرتش طبعاً كل واحد يحاول يحاول ما اتكسرتش

ثم قال فرقوها العصيان عليهم واحد واحد قال اكسروها - [00:01:06](#)

فكسروها فكل واحد كسر الايه؟ العود الذي اصابه. ثم قال لهم ابوهم هكذا الجماعة هكذا الجماعة يعني اذا اجتمعتم لم تنكسروا واذا

تفرقتم تكسرتم احاداً احنا بتتكلم في سبب خطير احنا مفتقدينه وبيننا احنا لا نتعاون. فبيبقى جارك عنده مشكلة انت مش حاسس -

[00:01:24](#)

انت بيبقى اخوك عنده مشكلة وبتهرب منه عشان ما يطلبش منك حاجة النبي عليه الصلاة والسلام يا جماعة جا له ضيف ضيف فحب

ان هو يضيفه في بيته. لف على بيوته كلها ما لقاش اي حاجة الضيف ياخدها - [00:01:47](#)

فما كان منه الا ان قال للصحابة قال من يضيف هذا؟ يعني ده ضيفي ما عنديش حاجة اديها له. من يضيف هذا؟ طبعاً على طول فوراً

كان في صحابي خده يلا بنا - [00:02:03](#)

البيت والولد دخل جوة البيت قال لمراته ده ضيف الرسول عليه الصلاة والسلام لازم ياكل دلوقتي مراته قالت له ما عندناش اكل الا

اكل الصبيان. العشاء بتاعهم. فقال اعد الطعام - [00:02:13](#)

السراج ونومي الصبيان. خليه يناموا مش مشكلة النهاردة يناموا جعانيين. المهم ضيف النبي عليه الصلاة والسلام احنا ممكن ناكل

بكرة عادي فقال اطفئي السراج كمان عشان نعمل نفسنا بناكل قدامه واحنا مش هناكل ولا حاجة لان ما فيش اكل يكفيننا كلنا. وفعلاً

عملت كده طفت السراج فالراجل ما بقاش شايف كويس - [00:02:25](#)

ان هم بياكلوا ولا ما بياكلوش. والولد ناموا. حطت الاكل كلکم للاكل تاني يوم راح للنبي عليه الصلاة والسلام فضحك له النبي عليه

الصلاة والسلام فقال ان الله عجب لصنيعكما البارحة. سبحان الله وحي نزل على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:44](#)

قال له على الموقف العجيب ده من التكافل والتعاون. عايز اقول لك ايه كمان ان التعاون بتاعك مش لازم يكون زي ما انت شايف كده

ان انا اديك فلوس طعام او الحاجات اللي احنا زكرناها ممكن يكون التعاون بتاعك انك تقول رأيك - [00:02:58](#)

بس قل رأيي كويس مش عشان اتكلم وخلص احياناً احنا بنعمل اجتماعات وبنأخذ رأي الناس ممكن رأي يفرق يعني لسنين قدام

بسبب كلمة واحد قالها. سبحان الله! يعني النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة بدر لما كان بيستعد لغزوة بدر نزل منزل يعني نزل

مكانه قعد فيه - [00:03:16](#)

عد والجيش وبتاع فقال صحابي يدعى الحباب ابن المنذر. حباب ده يعني كان رجل له باع في الحروب قبل كده وقال يا رسول الله فهذا المنزل انزلكه الله تعالى. يعني ربنا اللي قال لك - [00:03:34](#)

نقعد هنا او ننزل هنا ام انه الرأي والمشورة ولا ينفع اقول رأيي وقال الرسول عليه الصلاة والسلام بل هو الرأي والمشورة وقال الحباب والله يا رسول الله ما ارى هذا بمنزل - [00:03:49](#)

ما ارى هذا ايه؟ بمنزل. يعني انا شايف الاختيار ده مش صح وبعد كده دلوهم فعلا على حنة اختيار فارق معهم جدا جدا في معركة بدر سلمان الفارسي رضي الله عنه وارضاه سلمان - [00:04:03](#)

تعلمون انهم بلاد فارس النبي، عليه الصلاة والسلام، قبل غزوة الخندق والمشركون حبيجوا هيحاصروا المدينة. والوضع هيبقى يعني مش هيبقى وضع سهل يعني النبي عليه الصلاة والسلام اجتمع مع الصحابة بياخد رأيهم - [00:04:15](#)

فكل واحد بقى قاعد يقول رأييه. فطلع سلمان باقتراح ما حدش سمع به قبل كده وقلب الموازين قال يا رسول الله انا كنا في فارس اذا حوصرنا خندقنا بس كده - [00:04:32](#)

اتقلبت الموازين اذا حصرنا ايه خندقنا اقتراح عجيب اول مرة العرب تعرف فكرة الايه؟ الخندق دي وبالفعل النبي عليه الصلاة والسلام اخذ برأي سلمان وكل المدينة بص بقى التعاون بقى مش واحد مسلا قال ايه لا ده رأييه احنا عايزين نمشي رأينا لأ - [00:04:48](#)

هو رأي صح اتقال بيتحول كل الناس لخلية نحل بتنفض الرأي دوت. ما فيش بقى معارضة. ما فيش بقى واحد يقول لك لا انا مش عاجبني رأيي مش معكم. لأ طالما احنا كنا في شورى وكنا من اجتمعنا واغلبية قالت - [00:05:05](#)

رأي معين يبقى كلنا هننزل على الرأي ده وكلنا هننفذه. هو ده قوتنا. مش قوتنا ان احنا نقعد ان احنا نفتت في الاراء ونفتت في بعض وكلنا ما نتعاونش في الاخر ان كل واحد معتد برأيه وعايز ينفذه. وبالفعل كل المدينة اشتركت وحفروا الخندق. وبالفعل المشركون لم يستطيعوا ان يدخلوا المدينة - [00:05:17](#)

حساب الخندق هذه الفكرة رائعة اللي اقترحها سلمان. يبقى انا عايزك تقول رأيك. عايزك لما نقعد اجتماع في مصلحة في اجتماع نتكلم في الدعوة بنتكلم في عمل اجتماعي قل رأيي كويس يمكن يفرق معنا. احنا محتاجين رأيك. محتاجينك نتعاون معنا مش بفلوسك بس مش مش ببدنك بس. عايزين رأيك - [00:05:37](#)

منصور التعاون الجميلة التعاون بالجاه بالوجه. ممكن واحد له وجهة بين الناس اه ففي مشكلة بتحصل هو يخش بواجهته يخش بس يقول كلمة الموضوع يتحل. دي مساعدة. هو ما عملش حاجة. بس هو ليه واجهة بالناس يستطيع ان يشفع - [00:05:58](#)

احنا عايزين نتعاون في ايه؟ عايزين نتعاون في الامور اللي المسلمين مفتقدينها واللي يمكن الدول مش بتقوم بها كويس. جمع الزكاة. فين جمع الزكاة؟ ما حدش بيجمع الزكاة. ده الدولة مش بتجمع الزكاة. احنا عايزين نتعاون نعمل جمعيات ومؤسسات تجمع زكاة الناس - [00:06:15](#)

ممكن يكون ما فيش اهتمام باقامة الجمعيات قد كده. عايزين المساجد تهتم باقامة الاعياد والجمعيات. كفالة اليتيم آآ في يتامى الدولة مش هتقدر عليهم. محتاجين ان احنا نعمل جمعيات نكفل يتيم. محتاجين نعمل جمعيات خيرية للمرضى والمرضى المزمنين وامراض الكبد وو - [00:06:30](#)

اعمال كتير محتاجين نتعاون لرفع لرفع الظلم عن المظلومين عايزين نتعاون عشان نسدد ديون المديونين كم من عمل آآ مش ممكن تقوم به ولا دول انما ينبغي ان يتعاون الافراد عليه عشان يقيموا وعلشان يعني يقوموا به. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول من نفس عن مؤمن كربة - [00:06:50](#)

من كربة الدنيا نفس الله عنه كربة. من كربة يوم القيامة. ومن يسر على معسر. يسر الله عليه في الدنيا والاخرة. ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجة المسلم اخو المسلم لا يظلمه - [00:07:12](#)

ولا يخذل ويعني فهذا هو الشأن وكان عليه الصلاة والسلام يقول من جهز غازيا فقد غزى. ومن خلف غازيا في اهله فكأنما غزى.

بالتالي صور كثير محتاجينها للاتجاه في التعاون نرجو بها ثواب الله. نرجو بها التيسير من الله. نرجو به تنفيس الكربات عند الله سبحانه وتعالى. نرجو به - [00:07:28](#)

قوة ثم نرجو به مرافقة الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. نسأل الله ان يجعلنا قوة وآآ يعني على اعدائنا وان لا يجعل بأسنا بيننا وان يلحقنا بالصحابة الطيبين الطاهرين جزاكم الله خيرا. الحمد لله رب العالمين - [00:07:52](#)

ما سر اصحاب النبي وفضلهم سبقوا العبادة الى الفضائل كلهم ما سر اصحاب النبي وفضلهم سبق العبادة الى الفضائل كلهم ملك الفؤاد لقد ترسخ حبهم بين الحنايا والرسول نبهم ما سر اصل - [00:08:07](#)

- [00:08:47](#)